

قرة عيون الموحدين (31) باب الذبح لغير الله للشيخ مصطفى العدوى

العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين ما جاء في الذبح لغير الله. نعلم ان ما جاء في الذبح لغير الله الذبح قرية من القربات. لا يتقرب بها - 00:00:00

الا الى الله الذبح عبادة من العبادات لا يتقرب بها الا الى الله. قال تعالى فصل لربك اي فصل لربك وانحر لربك. وقال الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - 00:00:46

للله رب العالمين. والنسل منه العبادة ومنه الذبح. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وقال الله سبحانه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسق وان الشياطين ليوحفون الى اولائهم - 00:01:06

جادلوكم وان اطعمتهم انكم لمشركون. ففي ديننا ان الذبح عبادة. فلذا على اسم الله والذى يتعمد الا يسمى الله على الذبيحة لا تؤكل ذبيحته. للاية الكريمة ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. اي وان الاكل مما لم يذكر - 00:01:36

اسم الله عليه فسوق. فعلى ذلك فالذبائح التي تذبح باسم المسيح او باسم عزيز او باسم صنم من الاصنام او شخص قد مات لك على اسم فلان من الاموات كل ذلك لا يؤكل. قال تعالى - 00:02:06

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسق. وان الشياطين ليجادلون وان اطعمتهم انكم لمشركون. وما صورة هذا الایحاء الذي كانت الشياطين توحيه الى اهل - 00:02:26

المشرك يأتيه الشيطان ويملي عليه املاءات يجادل بها المسلمين. فيذهب المشرك للمسلم يقول له يا مسلم انت تحرم اكل الميتة والميتة اماتها الله وتأكل الذي ذبحته وانت بيده. ذبحت وانت بيده فما قتله الله لا تأكلوه - 00:02:46

وما قتلت وهو انت بايديكم الملوثة. تأكلوه كيف هذا؟ فهكذا كان الشيطان يأتي يوحى الى اولائهم بكلمات ويفتح لهم ابواب شر وابواب جدال يجادلون بها اهل اليمان اعید الشيطان يذهب الى المشرك يملي عليه الاملاءات. فيذهب المشرك يجادل المسلم. قل يا اخي - 00:03:11

كيف تحرم الميتة؟ وكيف تحل ما اكلته انت؟ ما ذبحته انت بيده. الذي يقتل الله لا تأكله والذي تقتله انت بيده تأكله هذا غريب. هكذا يوحى الشيطان. قال تعالى وان الشياطين - 00:03:41

ليوحفون الى اولائهم ليجادلوكم وان اطعمتهم انكم لمشركون. فالذبائح من الناس من يذبح عند قبر الحسن او قبر السيد البدوي او قبر من كان في بلدة مجاورة لنا - 00:04:01

اسمه الحسن العسكري الضال الزائف الذي يفعل له مولد سنويا. وهذا الرجل اكثر ال في بلادنا يعرفونه كان يبول في الصلة وهو يصلى. ويتعمد ان يصلى الى غير القبلة. الناس يتجهون للقبلة - 00:04:21

وهو يصلى في ثوب بال فيه ويصلى الى غير القبلة. وبدلًا من ان يلبس السوپ يلبس الجيش. وبدلًا ان يكون موطنـه المسجد الذي اذن الله ان يرفع ويذكر فيه اسمـه يكون موطنـه الحمامـات والخلاءـات والحسـوش اماكنـ الشـياطـين - 00:04:41

ويكون مكانـه كذلكـ المـزاـبل والـجزـر فيـ الـبـحـار التيـ تـعـتـدىـهاـ الشـياـطـين. ويـترـكـ بـيوـتـ اللهـ التيـ اذـنـ اللهـ انـ تـرـفـعـ ويـذـكـرـ فيهاـ اسمـهـ. وـمعـ ذلكـ كـلهـ يـذـهـبـ النـاسـ الـيـهـ بـالـنـذـورـ وـيـعـمـلـونـ لـهـ مـولـداـ - 00:05:01

يتراقصون ويطربون عنده وتذبح هنالك الذبائح. وتأئيه المرأة الضالة الجاهلة يا سيد الولد الامتحان في السانوية ارجوك ارجوك ساعده في الامتحان. والآخرى تقول له ابنتي ما ولدت منذ ان تزوجت نرجوك ساعدها في الولادة ويدبحون ذبيحتا معتقدين من وراء الذبح ان هذا يكشف - 00:05:21

الضر او يجيب المضطرب. ومن الطريف الذي يذكره بعضهم ان واحدا من هؤلاء العميان العميان البصيرة ذلك والى قبر الحسين واذا بالسادن الذي هناك واقف على الباب يتلقى الاموال واقف. فاعطاه عشرة جنيهات وقال - 00:05:51

الزوجة تلد قل له يساعدها وينجز الولادة بسرعة. فاخذ العشر جنيهات وضربها في مخبأ. فجاء اخر في نفس التوقيت وقال الولد في امتحان الثانوية خذ عشرة جنيه كي تساعدك. فاستحينا ان يقبضها في الحال وقال معذرة عنده - 00:06:11

ولادة ينتهي منها وبعد ذلك يتفرغ لابنك ويساعدك في الامتحان. هكذا اصبحوا يعتقدون ان الاموات ينفعون او يضررون ويذفون اليهم الذبائح يذبحون على الاعتاب وآخرون في الاسلاف والاعراف القبلية الجاهلة. يذهبون الى شيخ

القبيلة وحتى يرضي عنهم شيخ - 00:06:31

القبيلة يذبحون على بابه ذبائح. تقررا بالذبائح لا الى الله بل الى شيخ القبيلة اخرون يذهبون الى الجان يقول له ابني ملبوس وما العمل؟ اذهب واذبح عند عتبة الشيخ الفلاني. او اذهب واذبح - 00:07:01

ضع في مكان كذا وكذا ذبيحة حتى تسترضي عنك الجن فهن ثم يشفى ولدك. اهل بكل ذلك لغير الله سبحانه. فكلها ذبائح محظمة. اما نحن كمسلمين فان صلاتي ونسكي ومحيامي وماماتي لله رب العالمين ونحن كمسلمين نمثل فصل لربك وانحر. قال رسول الله صلى الله عليه - 00:07:21

وسلم كما رواه عنه علي رضي الله عنه اذ قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من ذبح لغير الله. فهذا لعن - 00:07:51

ان كان الذبح مصحوبا بمعتقد اخر ايضا. يعني تذبح لغير الله معتقدا انه ينفع او يضر. فانتقلنا من اللعنة الى الشرك والعياذ بالله. لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من لعن والديه - 00:08:11

لعن الله من اوى محدثا المحدث المبتدع في الدين او القاتل الهربان انت تعرف انه قاتل واحد حدا وسفك دماء وهرب وانت تبيه او ابتدع بدعة في الدين وانت تؤازره وتناصره - 00:08:31

او احدث حدثا كبيرا في الدين وانت تؤازره. فالنبي يقول لعن الله من اوى محدثا لعن الله من اوى محدثا فلا تظن انك تجامله. تظن انك تجامله لكن تجلب لنفسك اللعنة - 00:08:51

تجلب لنفسك اللعنة وليس من اوى محدثا فقط في بيته او اواه الى مكان يحميه ولكن يدخل في ذلك ايضا الذي يأوي المحدثين بالدفاع عنه والجدال عنه كالمحامين الاثم الظلمة الذين يعرفون ان الشخص قاتل وانه سفاح وسفك الدم - 00:09:12

ومع ذلك يذهبون الى القضاء يدافعون اشد الدفاع ويقسمون اشد الایمان ان موكلهم ما قتل وما سرق وما شرب المخدرات وما تاجر فيها. فحق عليهم قول ربنا اذ له قال - 00:09:37

ولا تجادل عن الذين يقتنون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول. وكان الله بما يعلمون محيطا - 00:09:57

لعن الله من ذبح لغير الله. ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من اوى محدثا. ولعن الله من غير منار الارض ومنار الارض الحديد التي تكون بين ارضك وارض الجيران. فيكون حديدة معمولة هكذا - 00:10:16

مدقوقة تميز ارضك عن ارض الاخرين. فيأتي شخص حرامي يغير منار الارض. ينقل الحديدة مثلا مترا او يوسع ارضه على حساب ارضك. لعن الله من غير منار الارض. كذا قال الرسول عليه الصلاة - 00:10:36

والسلام فكبيرة من الكبائر ان تغير منار الارض فتأكل ارض الناس بالباطل وقد قال عليه الصلاة والسلام. من زلم شبرا من الارض طوقة يوم القيمة من سبع اراضين. يعني اذا اخذت شبرا واحدا من الارض - 00:10:56

تأتي يوم القيمة والشبر الى الارض السابعة السفلی معلق في رقبتك. وستؤدي الحقوق الى اهلها يوم القيمة كما يقاد للشاة الجلاء من الشاة القرناء. هذا ولا يدخل في قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله من ذبح لغير الله. من ذبح ذبيحة لاكرام الضيف. فان هذا ليس بباب - 00:11:16

عبادة وتقرب الى الشخص بالذبح له انما اكرام للضيف حسنا عليه رسولنا وقد راغى الخليل الى اهله فجاء بعجل حنيذ وفي الاية الاخري فجاء بعجل سمين القدر يجترئ وجزاكم الله خيرا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:11:46